

آل الشيخ يكفر الإيرانيين ويصفهم بالمجوس

السعودية/ نبأ - من جديد، استخدم مفتي السعودية سلاح التكفير والإبعاد الديني توظيفاً للنقمة السياسية.

وفي أحدث فتاوى التكفير، وصف مفتي المملكة عبد العزيز آل الشيخ الشعب الإيراني وقادته بأنه أبناء المجوس و أعداء الإسلام والعقيدة.

وفي تصريح صحفي اعتبر آل الشيخ الانتقادات التي أدلى بها قائد الثورة في إيران السيد علي خامنئي لإجراءات السعودية الخاصة بموسم الحج بالأمر غير المستغرب، متجاهلاً المجازر التي حصلت خلال موسم الحج الماضي وأدت إلى مقتل آلاف الحجاج.

آل الشيخ كفر أبناء الشعب الإيراني المسلم وإعتبر أنهم مجوس وأعداء للمسلمين ولأهل السنة والجماعة حسب زعمه، مضيفاً أن ما وصفها بمحاولات التشويش على خدمة السعودية للحج والحجيج وقاصدي الحرمين الشريفين ستفشل، لأن المسلمين كلهم ثقة بما تقوم به حكومة المملكة من خدمة للحرمين بناء وتشيداً وتوسعة حسب ادعاءه.

وكان السيد الخامنئي قد أصدر بياناً دعا فيه إلى تدويل إدارة الحج، متهماً الحكومة السعودية بسد الطريق على الحجاج الإيرانيين، من خلال منعهم من الوصول إلى مكة المكرمة، كما حملهم مسؤولية كارثة منى وحادثة رافعة الحرم العام 2015م.

ودعا السيد خامنئي إلى التفكير الجدي بحل لإدارة الحرمين الشريفين وقضية الحج، محذراً من أن تجاهل ذلك سيعرض المسلمين مستقبلاً لمشكلات أكبر.

الجدير بالذكر أن الحكومة السعودية منعت الحجاج الإيرانيين من أداء المناسك هذا العام بعد إفشالها مفاوضات طالبت فيها إيران بضمانات لسلامة الحجاج على إثر مقتل المئات منهم خلال موسم الحج في العام 2015م.